

كما قالوا **غرباب** وقالوا **صبيان** وقالوا **فارس** في الصفة بهذا الجذر  
اما **كوماه** والدليل على ذلك انك لو اردت ان تجمع قوما على خادوك كما قلت  
المناذرة ولها لغة فقلت **لحوام** و**لحواله** ولو سميت رجلا بصفة فجمع بالثاقلت  
القصاص وقلت **صعامة** اذا جمعت بالثاء ولو سميت رجلا او امرأة بصفة فجمعته  
بالثاقلت كما قلت **تمرة** لا يضا صارت اسماء وقد قالوا **الغلاب** فثقلوا حياث  
صارت اسماء وهم **مخزوم** و**قريش** ولو سميت رجلا او امرأة بسنة كنت بالخيار ان  
سنت قلت **سنوات** وان سنت قلت **سنون** لان عدد جمعهم اياها قبل ذلك  
لانها اذ اسم غير وصف كاهيها اسم غير وصف فهذا اسم قد كسبت جمعة ولو سميت  
شيئا لم تجاوز اجمعهم اياها قبل ذلك نبات ونبوت ولو سميت بشيء او طيرة  
لم تجاوز شيئا وظهرت لان هذا اسم لم يجمع العرب الا هكذا فلا يجاوز  
ذاته الموضع الاخر لانه لم يجمع اسم كذا ههنا اسم كذلك فيفس هذه الاشياء  
وسالت رحمه الله عن رجل يسمي بابن فقال انما جمعته بالواو والنون قلت  
بنون كما قلت قبل ذلك وان سنت كسرت فقلت ابنا وسألته رحمه الله عن امرأة  
تسمي باميرها بالثا قال امها ماتت في لغة من قال امات لا يجاوز ذلك كما  
انك لو سميت رجلا باب لم تثنه لقلت ابوان لا يجاوز ذلك واذا سميت رجلا  
باسم فقلت به ما فقلت بابن الا انك لا تحذف الالف لان القياس كان في ابنه  
تحذف منه الالف كما تحذف في التثنية ولكنهم حذفوا اكثره استعالم اياه فمروا  
اليها وحذفوا الالف ك**بنين** و**هبنين** ولو سميت رجلا بامرء لقلت **امرؤن**  
وان سنت كسرت كما كسرت ابنا واسما واسما هم ولو سميت بسنة لم يجمع بالثا  
ولم تقل **الشيء** لان هذا الاسم قد جمعته العرب في جمعة بالثا ولو سميت  
بشئ لقلت **صربون** وضرب لان قد صار اسماء يجمعونهم وهم يجمعون للمنا

فيقولون

فيقولون امراض واشغال دعقول فاذا صار اسما لم يجز ان يجمع بكسبه ولو سميت  
رجلا بصفة في لغة من حلف فقال **زيت** رجل فحلفت قلت **زبات** و**زبات** في لغة  
من قال **سنون** ولا يجوز **طوبون** و**طوبه** لانه اسم جمع ولم يجمعوه بالواو والنون ولو  
كانوا كسروا ليهوا **واثرا** او **جموعه** بواو ونون فلم يجاوزوا به ذلك لم يجاوزوا ولكن لما  
لم يفعلوا ذلك شبهناه بالاسماء واما **الاعداد** فلا يجمع الاعداد لانه ليس يجمع مثل عدة  
كس للجمع وكذلك اما سنت فليس جدوها اذا صارت اسماء كما قلت لرون ولو سميت رجلا  
شعة او امه لم كسرت لقلت **امه** الثلاثة الى العشرة واما في الكثير فاماء وقلت  
في شعة شغاه ولو سميت رجلا بشفة او امه لقلت **ام** وشغاه واما ولا نقل  
شغعات ولا امه لانهم اسماء قريش ولم يفعلوا هذا لان قول الام في اذنت  
العقد لانه ليس بقياس فلا يجاوز به هذا لانها اسماء كسرتها العرب وهي في تسميتها  
بها **الرجلان** والنساء اسماء يجمعونها هنا وقال بعض العرب امه وامون كما قالوا **ان**  
والخوان **قال الشاعر** وهو القتال الكلابي  
انما الاما ذل يلعونني ولله اذا اتراحي بنوا الاموات بالعمارة  
ولو سميت رجلا بصفة لقلت بدهى كما فعلوا ذلك قبل التسمية لانه قياس واذا  
جاءت بمنى برة لم يجمع العرب لم قسست الحقت التا والواو والنون لان الاكثر مما  
فيه هاء التا نساها الاسماء المعطرفة في جمع بالثا والواو والنون ولم يكسر على  
الاصل واذا سميت رجلا او امرأة بشئ كان وضفا لم اردت ان تكسر كسرت على  
حد تكسيرا اياه لو كان اسما على القياس فاما كان اسما قد كسرت العرب لم  
يجاوز ذلك وذلك لو سميت رجلا بسعيد او بربيع يجمعته كما يجمع الفاعل من  
الاسماء التي لم تكن بصفة فقلت **فعلان** وفعل ان اردت ان تكسر كما كسرت  
عمرانين قلت **العور** ومن قال **انجر** قال له هذا الفعلة فاذا اجازت ذلك كسرت